

الحج في ذاكرتهم | مع فضيلة الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية نقدم الحج في ذاكرتهم البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور مساعد ابن عبد الله المحيا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون ايها الاخوات المستمعات في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج الحج. في ذاكرتهم. ضيفنا في هذه الحلقة ايها الاحبة - [00:00:57](#)

هو فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد حديثنا سيكون كما مر في الحلقات السابقة حول الحج في ذاكرة فضيلة الشيخ. أسأل اولاً فضيلة الشيخ بعد ان ارحب به متى حججتم اول مرة؟ حياكم الله. الحمد لله رب العالمين. والعاقة للمتقين والصلاة - [00:01:17](#) الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم اليه يوم الدين اما بعد فالحجة الاولى وهي حجة الفريضة. بالنسبة لي كانت عام - [00:01:47](#)

وثلاث مئة والف من الهجرة. يعني لها خمسون سنة بالتمام والكمال. ما شاء الله. كانت حجة الفريضة عام سبعين هجرية. من اين كانت؟ يعني انطلقتم من اين؟ في ذلك من مصر. من من القاهرة - [00:02:09](#)

القاهرة عام سبعين هجرية. عندما وصلنا كان الاتفاق على انا نتجه الى المدينة اولاً. قبل قبل الوصول لعلنا نتحدث عن جوانب اخرى. اولاً عمركم في ذلك الوقت كم كان يعني انا من مواليد تسعة وثلاثين هجرية الف وتسعة وثلاثين فاذا كان عام سبعين يصير اه ثلاث - [00:02:29](#)

ثلاثين سنة تقريباً ثلاثين واحد وثلاثين واحد وثلاثين سنة في ذاك الوقت نعم آآ يعني آآ هناك آآ كان الحج متيسر للناس في ذلك الوقت؟ كان الحج الحج متيسراً ولكن في الواقع آآ - [00:02:59](#)

آآ يعني كانت الاحوال لا تشجع على الحج. هم. لان مر بهذه البلاد ظروف الملك عبد العزيز رحمة الله عليه ما يوحد اطرافها آآ يعيد الامن بفضل من الله عز وجل على ارض الحجاز ونجد وغيرها. آآ كان الذي - [00:03:19](#)

يأتي من آآ اي بلد من بلاد العالم يأتي بكفنه معه. سبحان الله! فلا يأتي حاج الا وهو يشتري الكفن من بلده لانه اذا سألته ماذا تريد بالكفن؟ يقول علشان اغسله من زمزم - [00:03:49](#)

واذا غسل من زمزم ينفعني اذا اذا مت وكفنت فيه هذه هذا الذي يذكرونه ولكن الواقع غير هذا. الواقع كانوا يعتقدون ان الداخل الى هذه البلاد مفقود والخارج منها مولود كانها سجن. سبحان الله. لاني كان - [00:04:09](#)

الناس في الطرقات. الله. فالحجيج عندما يصلون الى هذه البلاد يتخطفون. اذا كانوا جايبين مثلاً من طريق ينبع او من طريق جدة او من اي قرية يتخطفون في الطرقات فلا يعني كانت تجلس مجالس في طريق ما بين بدر وما بين المدينة المنورة في وادي الصفراء آآ - [00:04:29](#)

محلات اجلس يجلس عليها البادية ويصيدون الحجاج. فلا يكاد يفلت منهم. لكن الله سبحانه يسر الملك عبد العزيز من جهة. فامن السابلة وزيادة على ذلك احرق الله بثه ونخيلهم واغار اميهم. الحمد لله. ولا تزال محروقة الى وقت قريب. يعني انا ادركتها سنوات

طويلة وهي محروقة - 00:04:54

في وادي الصفرا التي كانوا يقطعون بها طريق الحجاج. وفي المدينة المنورة نفسها عنها من آآ شمال شرق بحوالي ستة كيلو مقعد لاختطاف الحجاج معروف. اها. ويقول لي بعض الناس المعاصرين ان ما كان يستطيع احد يخرج من باب المسجد النبوي الى بيته
امنا - 00:05:18

وكم الذين يذهبون الى قبا ليصلوا في مسجد قباء من الحجاج يحتاجون الى خفارات توصلهم الى وكانوا يذكرون عن الشيخ محمد علي التركي احد المشايخ الكبار الذين كانوا يدرسون المسجد النبوي مات من عهدها ما هو ببعيد يعني بالحياة لكنه رحمه الله في ذلك الوقت كان - 00:05:41

الناس يستجيبون على انه يذهب بي يأمنهم في الطريق او يذهب معهم عشان يفكوهم من اللصوص وقطاع الطريق. ما بين جوبا وما بين المدينة ما بين المسجد النبوي. حدثت النبي غير واحد ومعروف كان للناس. سبحان الله. يعني فكانوا يأتون بالكفن. ان انا عندما جئت عام سبعين هجرية. هم - 00:06:01

عام سبعين هجرية. اه عندي طبعا الدراسات يعني بحمد الله في الازهر وفي نفس الوقت اه صرت رئيسا لانصار السنة المحمدية. اها. في ناحية من نواحي مصر الكبيرة مقاطعة الشرقية. مدة طويلة. ثم - 00:06:22

ثم بعد ذلك لما جئت كانوا علي يعرفوني المشايخ اللي هنا. اها. المشايخ اللي هنا والشيخ محمد حامد طبعا رئيس انصار السنة كان على صلة وثيقة بالملك عبد العزيز وبالمشايخ رحمة الله عليهم فلما جئت - 00:06:43

وصلنا قبل الوصول. ايوه. تشير الى ان هناك تخوف كبير لدى كثيرين. لدى الكثيرين. من ناحية الامكانات المادية وما الامور بسيطة. هم. يعني ما كانت تتكلف لكن كان الذين يأتون يعني انا اذكر - 00:07:00

المسجد النبوي في في اشد مدة طويلة ما هو بس السنة السبعين. هم. انا نقلت الى المدينة من الجامع من كلية كلية اللغة في الرياض عام اثنين وثمانين. اول اثنين وثمانين جراسي. وسنوات بعد اثنين وثمانين وثلاثة وثمانين واربعة وثمانين وخمسة وثمانين. احنا كنا اكيد كل سنة طبعا - 00:07:19

مجانا المدينة. لكن الصفوف الاولى الامام ما يصلي في محل محراب محراب عثماني اللي يسمونه. المحراب الكبير اللي في وسط اللي في المسجد مهم. وانما يرجعون الى محراب المسجد النبوي. اذا جاء شهر ذي الحجة - 00:07:39

شبه فاضي فارغ. المسجد النبوي. صف صفيين ثلاثة. فقط. فقط. اما في زحمة الحجيج. مهم. تخرج من الابواب من غير وعام سبعين اللي انا جيت فيها كان بدأت الدولة السعودية في اول توسعة في عهد الملك عبد العزيز ويشرف عليها الملك سعود بدأت - 00:07:55
بهدم البيوت القريبة من المسجد وتوسعة المسجد وآآ من من شمال كانت اول توسعة اول توسعة كانت لها قيمة يعني عند الناس في ذلك الوقت. وكانت طبعا حمامات مبنية في غاية يعني ما هي بشيء. هم. قذارة وشيء ما هو فكان - 00:08:15

اذ تخرج منه في اي وقت من زحمة الحجيج لا يضيق في الخروج من اي بيت تخرج منها. الحمد لله. يعني فراغ الناس لانهم متجهون لا ما كان يعني قلة الحجيج. الثاني السبعين يعني قدر لها ان تشهد - 00:08:33

من موسم الحر في الصيف ما لم تشهده في سنوات طويلة. انا اذكر كان يقال يمكن الحجاج عامها حوالي ثلاثين او خمسة وثلاثين الف والذين يموتون في منى وفي عرفة يعني يمشي الحاج وهو يمشي تضرب رأسه الشمس يسقط ميت يشيلونه يحطونه في التلاجة وكانت الامكانيات ما وصلت الى هذا الحد. رغم ان - 00:08:51

الحكومة السعودية كانت تبذل مجهودات جبارة يعني بعين الرئيس الامين العام كان وزير الداخلية. وزير الصحة ونائب وفي الشوارع ينظمون الناس اللي راح ناس كثيرين. هم. يعني انت شايف الراجل بينه وبينه مسافة. لكن يقفون في حرارة الشمس لكن كان يتحرر شمس - 00:09:17

شخص وانا جالس عند جمرة العقبة على جبل صغير كانت عليه جاء على طرف جمرة العقبة. يقول لي ثلاثون سنة احج وانا من اهل جدة ما مر بنا حرف هذه الايام مات عدد كبير جدا جدا من الحجاج سنتها من ضربة شمس. سبحان الله - 00:09:37

من الصعوبات. اه نعود اه بعد ذلك سنتحدث بشكل مفصل حول في المشاعر وفي مكة. اي نعم. اه الاستعداد للحج عندما تأتون اه يعني هل كان الذي يأتي رجال في الغالب ولا يأتي؟ رجال ونساء ونساء رجال ونساء هو اللي تغير اللي - [00:09:57](#)

تغير الكمية. الكمية يعني بدل ما كان يجي من البلد مثلا عشر تلاف خمستاشر الف اسرائيل يجي منها الحين. لو لو يعني كانت الان سباهلة مئات الالاف. احسنت. لكن الذي كان يأتي او الذي كان يأتي كبار في السن ولا يجي من كل من كل الاعمار والاجسام. نعم. شباب وشيبان. اي نعم - [00:10:17](#)

ما كنت تتطلب تكلفة مادية التكلفة المادية موجودة لكن طبعا هو بالحج لا يأتيه الا القادر في الاصل. القادر. يعني ما كان الناس مثل الايام هذي يجون من بلادهم ليتسولوا. ما كان يعرف هذا التسول. اها. وكان الاول لا يأتي الا لقاصد الحج. احسنت. على وجهه ومذهبه. وكنت تأتون - [00:10:37](#)

مم يعني على الباخرة. على الباخرة على البواخر لم تستوعب الباخرة تأخذ ثلاثة ايام. ثلاثة ايام. الى جدة. ثم ركبنا ولكان اول مرة في التاريخ فيما سمعت ان تركب اتوبيسات ما بين المدينة وجدة لاول مرة. ما كان قبلها في اتوبيسات تحقق الحكومة - [00:10:57](#)

التي لنقل الجماعي الان لاول مرة في تاريخ المملكة وفي تاريخ ايران. عام سبعين. عام سبعين لاول مرة. هم. ولم يوجد طريق اسفلت ما بين ولا قطعة اسفل تيم حوالي ثلاثة كيلو او كيلوين شمالي جدة. مع بعض شوارع جدة. مم. ولا كان يوجد في جدة عمارات مسلحة. لا تكاد توجد عمارات - [00:11:17](#)

المدينة يمكن لا توجد فيها عمارتين او ثلاثة مسلحات. فقط. ابدا كل ائمة حجارة او من الطين. المدينة المنورة. الباخرة كانت اه يعني كم تستوعب من؟ ثلاثة ايام كم تستوعب من بالضبط ما اقدر احصي يعني كم تحمي انما كبيرة كانها يعني كانها بيوت - [00:11:37](#)

تمشي في في البر في البحر. اي نعم. آآ كنت آآ يا شيخ مثلا تأتي ومع آآ عدد من طلاب العلم والعلماء او او كنت مع انا جئت بمفردي وانا كنت مدرس في نصف ذاك الوقت مدرس - [00:11:57](#)

واؤلف كتب في ذاك الوقت لعدد من المؤلفات قبل هذا التاريخ. وآآ يعني ادعو بقدر بقدر يعني حالي اخطب الجماع واخطب وذكر بقدر الطاقة. ويعرف فيه كثير من الناس. المهم جيت وكنت عازما يعني انا طبعا من وقت بعيد ناوي - [00:12:17](#)

لاني انتقل باهلي جميعا. كان هذا يعني هدف عندي جديد. نعم. هدف عندي من يوم عرفت الدين وعرفت السنة وعرفت يعني كلام اهل العلم والمذهب الحق مذهب اهل السنة والجماعة وطبعا يعني العقيدة الراسخة في نفسه انها لا توجد مكان في الدنيا على الاطلاق - [00:12:37](#)

يقيم سنة محمد عليه الصلاة والسلام غير هذه البلاد. غير هذه البلاد. لذلك يعني جيت في الاول على ان طبعا حاج. ولكن لو ما معي احد من اهلي لحالي بمفردي لكني لو قدر لي لكن صادف الحر الشديد هذا - [00:12:57](#)

والحالة الضنك اللي صار فيها الناس للحجاج والموت الكثير ده. هم. يعني كاني تكاسلت على البقاء. هم. فرجع. اه خيلنا نقول يا شيخ كنت بطبيعة الحال في شوق الى رؤية بيت الله الحرام. كيف تصف شعورك في ذلك الوقت وانت ترى البيت العتيق؟ كشعور اي - [00:13:17](#)

المؤمن اي مؤمن آآ يمتلى قلبه بضيق انوار الاسلام شرائع الله ولا سيما رأى اي مظهر من مظاهر الشريعة وهذا البيت الذي كما قال الله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. يعني هذه من اعظم - [00:13:37](#)

اعظم نعم الله هذا البيت الحرام جعلناه ان اول بيت وضع للناس الذي بكى تباركه للعالمين فيه آيات بينات كان امنا لابراهيم وكان البيت الا تشرك به شيئا وطائر البيتين الطائفين والقائمين والركع السجود. الطائفين والعاكبين - [00:13:57](#)

ما في شك ان اي مسلم في العالم حبه للبيت الحرام وللمشاعر المقدسة ما ما تقدر يعني ما توصف يقول انا بلغ بي الحب الى هذه الدار هذه المنزلة لانها كلها تصب في نهر واحد وهو نهر الامام. قل لي ولغيري. يعني ما هو انا مختص بهذا لي ولغيري. لكن - [00:14:17](#)

يعني احيانا الانسان لا يزال يتذكر بعضا مما من مشاعره وما آآ وجده في نفسه عندما البيت العتيق اول مرة. يعني هذا بالنسبة او ما

عرف يعني انا وانا مثلا في اي بلد في العالم اتصور مكة ومن غير ما اجيها - [00:14:37](#)

واتصور المسجد الحرام اتصور الكعبة يعني ما ما يزيدني يعني يعني شيء زي ما اعرفه. اها. ولذلك كم من العجيب ان اول ما واحنا في المدينة يعني اتصالتي بالشيخ عبد العزيز بالشيخ عبد الله بن زاحم الله يغفر له وبالشيخ عبد العزيز بن صالح. وآ - [00:14:57](#)
قالو ليا اي شي تراه من المنكر تراك نرجو ان الله ينفع بك اي شيء تشوف منكر غيره وتتكلم وترى يعني ما عليك ابدأ الا ونجحت. لما ان دخلت مكة مكة ولنا اناس على صلة - [00:15:17](#)

قديمة وهو من بيت الشيخ احمد فودة والشيخ احمد فودة نعم وابن اخيه ابراهيم فودة الشيخ امين فودة. امين فودة كان نائب رئيس القضاة في المنطقة الغربية. وابراهيم اول مسؤول عن الاذاعة السعودية هي عنف عن - [00:15:37](#)
اسس. نعم. عجب في السنة اللي انا جيت فيها وقبلها بايام وبينني وبينه صلة صلة يعني شبيه غرابة. مهم. امين فؤاد انا حديث وانا في المدينة ايضا آ كان جريدة المدينة المنورة عبارة عن ورقتين صغيرتين جريدة المدينة - [00:15:57](#)
وشفت فيها كلمة ما اعجبنتني فسألت عن اهلها قالوا علي حافظ وعثمان حافظ هذا محلهم في شارع العينية زرتهم انصحهم فجلست معهم يعني فرح فرح بي شكر على يعني اهتمامي - [00:16:17](#)

المهم قالوا بس نرجو كتبت لنا المقال اللي تريد. فكتبت مقال بعنوان لقد يسرت الحكومة السعودية الحج الى بيت الله الحرام. هذا العنوان وكان الجريدة يريدون اصدار عدد ممتاز من جريدة المدينة. يعني بدل ما هي ورق تنصب اربع ورقات. اها. وبدل ما هي ورق يعني من الرخيص - [00:16:36](#)

على اساس ان الامير سعود ولي العهد جاي يزور الحجاز فعاملين عدد خاص بممتاز بنسى زيارته ونصحتها ان لا يكتفي بنشرها هنا بل يبعثها بها الى البداية يبعثها بها الى البلاد العربية وان لو ارسلوا الى مصر ممن - [00:16:56](#)
مع المكاتب للتوزيع هو فعلا اخذ برأيي وصاروا يرسلوا واتصلت ففي اول عدد من العدد الممتاز لي فيه مقال بعنوان لقد تيسرت الحكومة بالحج الى بيت الله الحرام وضربت امثلة. هم. فهذا اللي انا ذكرته في اول حديثي معك. وهو ان الناس يأتون بالكفن. على ان الداخل موجود والخارج مولود - [00:17:16](#)

وذكرت لي قصص مروعة في هذا الجانب. في هذا الجانب من مشايخ وغير مشايخ من اهل العلم واهل واهل الدنيا. جميل. من الحوادث تحصل يعني يقول واحد ان امرأة هي اتحدت المرأة بنفسها. تقول لما وهي ماشية في الطريق ما بين جدة او ما بين ينبع والمدينة. هم. والمدينة قضت - [00:17:36](#)

انصرفت عن الركب بالجمال. انصرفت قليلا يعني يمكن حوالي ميتين متر عشان تقضي حاجتها ما درت الا ويضربها الاعضاء البدوي يضربها ضربة على رقبته ما فطنت الا بعد يوم او يومين - [00:17:56](#)
وهم دول طبعا يبحثون عنها ولقوها مغمى عليها واخذوها. وآ واحد يحدثني اي نعم يعني مشاكل ما كانت تنتهي. كثيرة لكن الله سبحانه امر فانا لما صرت اقرن كان يسمع - [00:18:16](#)

ويرى ويفعل وما بين بعد ان ملك الملك عبد العزيز الحجاز. وصار الناس تمشي في الليل يعني اذا السيارة قلت لك الطريق من جدة الى المدينة ما في ولا قطعة اسفلت - [00:18:31](#)

والسواقين ما هم منضبطين. ما هم اهل انضباط. يعني يضرب السيارة الغالية الجديدة هذي التوبيس ما يصل للطريق وهو جديد يمكن لاول يحتاج الى تصحيح مرة مرتين ثلاث. من الرقي والتحويل واذا خربت السيارة نزل الحجاج - [00:18:43](#)
ونزلنا الانسان يروح يفرش فراشه في الظلام لحاله نائم مطمئن لا يخاف على نسيبه منه. الحمد لله. هذا مثال. مثال اللي كتبت انا فيه لقد ذكرت هذه الامثلة عام الف وثلاث مئة وسبعين هجري. جميل. نعود كيف تصف الحرم - [00:19:03](#)

كيف كان وضع الحرم؟ الحرم الحرم طبعا تعرف انه بالنسبة للان لا يعني ما كان يعادل شيء بالنسبة للان. لسه لا المسجد النبوي ولا المسجد الحرام. يتحدث عنه فبيت الله الحرام لما دخلنا كان توجد - [00:19:21](#)
امام باب الكعبة حفرة كانوا يقولوا هذه الحفرة تقريبا حوالي متر في متر. في عمق حوالي نصف متر. هم. مقابلة للباب ما بينها وبين

الباب الا يجي متر. عجيب. وكان يجلس الامام - 00:19:35

قريب منها. مهم. فانا جلست قبل المغرب بشوي. اها. واذا جاء شيخ ذو لحية كت بيضاء وجلس جنبي فملت عليه قلت له انت امام

الحرم؟ قال له انا ابن اخته. هم - 00:19:47

يمزح ولكن يأتي امام الحرم. قال اه وش اسمه؟ قلت له اسمي عبد القادر الحمد. قال اه وش دروسك؟ قلت له والله درستي في الازهر

فتكلم قلت له انا الان اه رئيس لانصار السنة في مقاطعة كذا. اها - 00:20:05

بعد قليل جاء الشيخ عبدالظاهر عبدالمهيمن ابو السمع. اللي هو امام الحرم. هم انا ذكرت له قصيدة مؤلفة اسمها النصيحة ولها شرح
اسمه الروضة الفسيحة. فلما ذكرت القصيدة طار قلبه فرحا. واول ما رأى عبد الظاهر جاء ام عبدالمهيمن قال يا شيخ اتيت لك -

00:20:28

فقال لا يأتي بالحبيب الا الحبيب. لا يأتي بالحبيب الحبيب. وعرفت ان هذا هو الشيخ محمود شويل يعني توثقت عرى المودة بيني

وبينه. منذ ذلك التاريخ. منذ ذلك التاريخ. يا شيخ انت هذه اول حجة. قلت له نعم - 00:20:50

بل اذا انت مع مين نازل؟ قلت عند الشيخ احمد فودة. هم. قال احبابي وناس من السلفيين الممتازين لكن نبي نرجو انك يصير معي

انا يعني نحرم انا وانت من مكة ونطلع الى منى معان - 00:21:09

وانا عيالي يسبقوني بسيارة ومعني الشيخ عبدالله القين كان مفتش مالية المدينة. هم. وواحد اسمه الشيخ عبدالله القين. والثاني ان لا

اله الا الله واحد مؤسس دار الحديث. دار الحديث في في المدينة. اخن الشيخ احمد الجهلوي. هم. قال حاجين معنا احنا وانتم -

00:21:24

في منى وعرفة ونؤدي ونؤدي المناسك من كان يؤم الحرم ذلك الوقت؟ كان الشيخ عبد الله ابن عبد المهيم ابو السامح كان الشيخ

عبد الظاهر الشيخ عبد المؤمن ولام الحق. اه وتقولون الحفرة هذي ماذا؟ فالحفرة هذي كانوا يسمونها ما يدعون انها كانت انهم

يخلطون فيها - 00:21:44

اه الخلطة اللي التجيبس او لبناء او لجان لبناء الكعبة. اي نعم. بناء الهادي. طبعا بعد في عهد الحكومة السعودية طبعا ضد تماما

وسويت بالارض. مهم. وضبط طبعا وانتقل المقام مع ان المحل طبعا توسع. مقام ابراهيم. ايوة. وكما تركت. مهم. يعني هذا من اكبر

النعم - 00:22:04

ما المظاهر الاخرى ايضا في الحرم؟ بطبيعة الحال كان الارض كلها عدد قليل الحصوة كلها ما فيه آآ بان انا ما اذكر بالضبط انما لان

حرم المدينة اللي عاشرته سنوات طويلة. فكانت الحصوة كانت الحصوة هي الحصوة الامامية والحصوة تسمى الحصوة لانها مفروشة

بالحصباء - 00:22:24

وكان الحمام الناس الجهلة من من مشارق الارض يأتون بالحبة يرمون بالحمام فكان يوجد المسجد المسجد النبوي اذا جاء على هذه

البقايا يعني لا يكاد الانسان يطبق الجلوس في الحصوة. لن تخرج الرياح الكريهة بهذا كله الحمد لله ازيل تماما - 00:22:44

انسان يتعجب الناس الحين انا سمعت بعض اهل الهند اللي يجعلون من تاج محل احد عجائب الدنيا السبع ان المسجد النبوي الان تاج

محل. الله اكبر. يعني اسابيع تاج محل كان يعتبر من عجائب الدنيا السبع. اها. انا طبعا زرته رحت ذهبت الى الهند لافتتاح جامع

الدناريس في الهند - 00:23:04

لما واحنا في الطريق احنا والشبير السفير السعودي غفر الله له. ومعنا واحد ايضا من من احسن الناس اللي كان هناك كان في السفارة

السعودية. فزرنا واحنا متجهين لافتتاح الجامعة تاج محل وشي من عجائب الدنيا. عجائب لا ما في اشكال من عجائب الدنيا. المسجد

النبوي اذا جاء الهنود اللي يروح فيه محل وغيره - 00:23:24

ينبهرون عندما يرون جدران المسجد واعمدة المسجد. ورخام المسجد يقولوا هذا المحل. سبحان الله. ثم اه كان اه كم يكون بين

اداءكم للعمرة والحج؟ يعني وصولكم احنا اول ما جينا اعتمرنا متمتعين. كم يعني احرمنا من من - 00:23:44

علي من ذي الحليفة اها وادينا العمرة اها وتحللنا وجلسنا حوالي ستة ايام او سبعة ايام سبعة ايام ثم جاء للحية قلت لك ان الشيخ

الشيخ قال لابودي انا وانت المقطع الجميع. هم. ظهر يوم التروية. يوم ثمانية. انا وانت تجي باحرامك الى منى. الى منى. ماذا تذكر عن منى في ذلك الوقت - [00:24:04](#)

يعني ما هناك ازدحام. ما هناك ازدحام ما هناك شيء يعيق يعني فراغات قليلة. نعم. قلة من الناس. انما صار المشكل في الناس الموت بسبب شدة ضربة شمس. هل كان في احد على الابل؟ ايه؟ هل كان في احد؟ لما رأينا - [00:24:24](#)

تمشي في مكة في ذلك الوقت ابدأ على الاطلاق. بس السيارات طبعا يعني قليلة ما هي بذاك لان الكثير مشاه يعني الذين يمشون ينصرفون من عرفة مشاة الى اليوم وهم يمشون مشاة الى العدد ضخم من الناس ما كانت ضربة بالشكل ده من عرفة الى المزدلفة لا توجد ولا - [00:24:40](#)

قطعة وحدة اسفلت ومن مزدلفة الى منى ما توجد ولا قطعة واحدة اسفلت. ومن منى الى مكة ما فيها اسفلت. وكانت السيارات تضرب تضرب وتخبط في الطريق لكن ما طال المدى حتى صار الناس بحمد الله. اي نعم. ما الذي كان الناس يعانون في منى اشد شيء بعد الحر. اه قلة الماء - [00:25:00](#)

قلة الماء ما كانت التوفر هذا كان متى يحصل الانسان الماء. نعم. ايضا حمامات وغيرها ما كانت. لكن ما مضت سنوات طويلة يعني كان من افضل ما من الله به على هذه الامة بعد الاسلام هذه البلاد. الحمد لله. انه عندما يسر لها الرزق الواسع. مما اخرجه من - [00:25:22](#)

خفايا الارض من البترول وغيره. هم. وازدادت اسعار البترول. هم. لم تضح هباء. كان استغلت احسن استغلال في هذه الطرق المعبدة يعني احنا كنا ندرس في معهد بريدة كنا نيجي من من بريدة الى الرياض ناخذ احيانا ليلتين - [00:25:42](#)

من التفريجات والحوثات اللي في الطريق ولما نروح بنفس الطريقة هذي ومن مكة من جه حجيت انا عامل خمسة وسبعين. اها. لما انتدبوني للتدريس. هم. في المعهد بريدة. تبع المعاهد والكليات. عام خمسة وسبعين - [00:26:03](#)

واحد حجيت عام خمسة وسبعين. ثم حجيت عام ستة وسبعين. كل سنة تتغير. الى احسن طبعا. لكن ما وصلت الى هذا المستوى اللي احنا عليه اه جميل. لان الان انت يعني كان الاول ينذر ان يمر شوط دون ان نتقبل الحجر الاسود. جميل. الان ما يخطر على بالك تصل اليه - [00:26:19](#)

نعم. اه في منى. هم. اه بوصف انكم من من اهل العلم هل كان الناس يجدون مثلا دروس كان في طبعا كان الشيخ محمد ابراهيم والشيخ عبد العزيز بن باز. كانوا موجودين لهم خيام قرب مسجد الخيف. اها. يعني مسجد الخيف والناس ينتابونهم - [00:26:39](#)

يجونهم وطبعوا في اهل علم ثم بدأت الدولة الدولة تعين اه يسمى التوعية في الحج. مهم. تعين عدد حوالي عشرين ثلاثين. يجون في موسم الحج للتوعية. اي نعم. ثم بدأت تزداد الى ما شاء الله - [00:26:59](#)

عفوا اه فضيلة الشيخ لعلنا ان نتوقف هنا فقد ادركنا الوقت لقاؤنا يتجدد غدا باذن الله تعالى لنستكمل هذا الحوار الشيق حول الحج في ذاكرة الشيخ عبد القادر شيبه الحمد - [00:27:14](#)

باسمكم ايها الاحبة المستمعون اشكر فضيلة الشيخ. والى ان نلتقي غدا بحول الله لكم خالص الشكر على متابعتكم طيب الله اوقاتكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحج في ذاكرتهم البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور - [00:27:30](#)

مساعد ابن عبد الله المحيا اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية نقدم الحج في ذاكرتهم البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور مساعد ابن عبد الله المحيا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:28:05](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين المستمعون الكرام المستمعات الكريمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات برنامج الحج في ذاكرتهم - [00:29:11](#)

في هذه الحلقة ايها الاحبة نستكمل لقاءنا مع فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد حول ما الذي لا يزال يذكره عن رحلة الحج فضيلة الشيخ اهلا ومرحبا بكم بالنسبة للذين يأتون للحج هل كان الناس ايضا يأتون ليستفيدوا كثيرا؟ ام كان الوضع - [00:29:36](#)

المعيشي وحالتهم لا تسمح بذلك. يعني ما يستفيدون من العلم ولا من العلماء؟ شك انهم سيأتون الذي يأتي على حسب يعني نيته و قدرته واستعداده. فواحد مهمة العلم هذا يبحث عن العلم في اي مثل الطائر او النحل اللي يدور الزهر ويدور ياخذ منه الشراب. مهم. وفي واحد همه انه يطوف ويسعى ويؤدي مناسكه - [00:30:05](#)

روح لبيته وبعدين يروح يرجع لبلده. يعني الناس يتفاوتون. والحقيقة ان الحج فرصة من اجل الفرص لتنوير الناس في سلوكهم واستقاماتهم وتعاليم دينهم. لانهم يحصلون فرص لا تحصل لهم. انت يعني كان - [00:30:32](#)

لو انا قمت عندي مال كثير وحببت ابدله في الدعوة الى الله. في الدعوة الى الله فاضطر اروح الى الهند اروح الى الشام اروح الى المغرب اروح الى المشرق اروح الى البلاد - [00:30:50](#)

الان المسجد النبوي يجيك فيه امم لا حد لها ولا حصر وكلهم يلتمسون العلم وتتحدث معهم عشان تبين لهم الخرافات اللي يقع فيها بعض الناس. وطبعا عقائد سيئة بعضهم ومع ذلك - [00:31:00](#)

عندما تتكلم معهم بوضوح وجلاء وتوضح الحقائق هذه واسلوب يطيرون يطيرون يقولون الحمد لله اللي هدانا وعرفنا الحال ذا. الحمد لله. اي نعم. هذا موجود. الحمد لله. والى الان. يعني انا اذكر من ايام تكلمت عن اه عن الحلف بغير الله وانه - [00:31:18](#) الشرك الاصغر آآ يذكرين ينقلون بعض الناس بعد على ما فعل ما فطر ما فرط منهم. وتكلمت انا هالعام هذا الفائدة عن اه بعض الطرق الخفيفة من طرق الصوفية التجارية وغيرها. فبقى جاني واحد طالب علم اظن من - [00:31:38](#)

من السنغال او من غيرها يقول لي الوالد جالس جزاك الله عن الوالد جالس يبكي الان تاب الى الله عندما قلت هذا يدعي ان صلاة الفاتح او قرأت تصدر افضل من قراءة القرآن سبعين مرة. يقول هكذا هذا كلام يسمع ويطاع صاحبه بها الكلام ده. يقول تاب الى الله وده بس يجي يسلم عليك بس هنا - [00:31:58](#)

قد ما يقدر يصل اليك. الحمد لله. اي الحمد لله. اي والله. الحمد لله. اه في منى شيخ عبد القادر. هم. اه كان الناس اه اللهم يتعلمون او يستفيدون من المشايخ. هم. اه مم لو اردنا ان نقول ما هي اهم المشكلات اللي يطرحونها هل - [00:32:18](#)

فقط الجوانب العقدية هو ما كانوا يطرحون الجوانب الغالب يطرح اعمال الحج. يسألون عن المناسك. هم. على اللي تنجحهم في الحج ولكن طبعا طالب العلم يستغل الفرصة علشان يبين لهم الاساس الذي لا يقوم البناء الا عليه وهو توحيد الله عز وجل واخلاص العبادة لله. فكانوا - [00:32:38](#)

من هذا من غير ارادة لهم. يعني ما جاءوا ليتعلموها. احسن. ولكن سيقت اليهم سياق. جيد. في الحج الله سبحانه وتعالى ذكر ليشهدوا منافعهم الوقت ما هي ابرز المنافع؟ هو هالتعارف - [00:32:58](#)

التعارف بين الامم وبين الشعوب يعني لو لم يكن الانسان يعرف لغات هؤلاء بيعرف وجوههم. ويعرف سلاحهم. ثم يشكر الله على ان جمع هذه اللوان واللغات والاخلاق والمشارب المختلفة في صعيد واحد. المفروض ان يحس كل واحد منهم انه اخ لهذا الذي يحج بجانبه. نعم - [00:33:11](#)

انه اخوه ويحاول الاستفادة مني ولذلك ايات الحج في القرآن. يعني ذكر الله ايات الحج في مقامات طويلة. فضيلة الشيخ عبدالقادر اه الناس في اه منى او في الحج اه الله سبحانه وتعالى ذكر انهم ليشهدوا منافع لهم ومن المعروف ان من من المنافع اللي ذكرت - [00:33:34](#)

عند طلاب العلم ان عددا من طلاب العلم كانوا يتحينون الفرصة في الحج ليتبادلوا بعض الكتب او ينسخ كتب معينة او ليسألوا عن كتب او احاديث هل كنت تلمس هذا في يعني ما اقدر احكم انا على هذي لان هذي تصير احوال نادرة - [00:33:54](#)

ولكنني اعلم مثلا ان نسخة ابي ذر الهروي. مهم. التي زعم كثير جدا من اهل العلم انه لا وجود لها. وجدتها في المسجد النبوي وقفها رجل مغربي وجاء حاجا وحطها في مكتبة البيت النبوي وقفها وكتب عليها الحج محمد ابن السعدية اللي - [00:34:14](#)

في سنة الف وثلاث مئة وستين. يعني هذي من المنافع الزيارات والاتصالات. نعم. اي نعم. هو المهم ان المظهر الحاج اصله لا وجود له في غير شريعة الاسلام وانت لو حاولت او حاول عمه الناس ان يجدوا مكانا في الارض - [00:34:34](#)

عنوان للسلام ظاهرا وباطنا لا يجدونه الا في هذه البلاد في هذا الموسم. يعني تحصل مؤتمرات عالمية يعني مجتمعات عالمية ما يحصل فيها ولا عسر من الشر عسر المعسكر الملايين اللي يحضرون - [00:34:57](#)

الان في في الموسم آآ هل كان العلماء يلتقون ما بين بعضهم مع بعض؟ نعم صار بيني انا مثلا وبين الشيخ محمود شويل بعد ما نزلنا من الحج من منى وصلنا الى مكة - [00:35:18](#)

آآ اقام لنا آآ مأدبة في بيته في شامية ودعا لها الشيخ عبدالرزاق حمزة احد كبار المدرسين في المسجد الحرام وقتها. هم والشيخ محمد حمدي الفقي اللي هو رئيس كان في مصر. والشيخ عبدالعزيز ابن ابن عبدالله ابن حسن اللي كان وزير المعارف. هم. في وقت من الاوقات. والشيخ - [00:35:38](#)

آآ عبد الرزاق عفيفي دعوني طبعاً باعتباري انا من اصدقاء خواص الشيخ. هم. واجتمعوا العلماء يجتمعون ويتباحثون ويستفيدون يعني اللي يكون هذا من من اثار الحج لا شك هو نعمة من نعم الله اللي اصله كل الاسلام خير. الحمد لله. اصله كل الاسلام اي تعليم من تعاليم - [00:35:58](#)

الاسلام هو لاسعاد الناس في الدنيا والاخرة. الحمد لله. اي نعم. هذا. اه بعد ان تحرموا بالحج ثم تنتقلوا الى عرفات. هم اه ماذا تذكر عن عرفات واجتماع الناس بها؟ انا اذكر انه لما - [00:36:18](#)

لما جينا قمنا من آآ من منى الا لما جينا في مكة وهم ينصبون الخيام الحجاج لاهل المطوفين. ينصبون الخيام في عرفات قبل الموسم. خرجت مع الذين ينصبون الخيام من - [00:36:33](#)

جماعة الشيخ احمد فودة. اها. وكان رئيس مدرسة المدير نظرة النجاح في مكة. اها. فخرجت معهم ليفرجوني على الشوارع الموحدة وعلى محل الخيام. ولما الشيخ محمود شويل قال نجح انا وانت - [00:36:50](#)

وطلعت انا وهو بيحرمنا وركبنا سيارة الى الى منى ونزلنا عند مسجد الخيف. وآآ عرف بعض الناس من المسؤولين ان الشيخ محمود شوبير وفلان وفلان موجودين. صاروا يرسلوا لنا الثلج ويرسلوا لنا الطعام والشراب. وطبعاً هذا في ذاك الوقت -

[00:37:05](#)

كان يعتبر الماء البارد من اعظم النعم انما اقول لك كان الانسان يأتي بقطعة الثلج الكبيرة يحطها على راسه من شدة حرارة ولا يمضي دقائق الا وهي يابسة والثلج كان موجود كان موجود على قدر الناس. قليل قليل يعني السيارات تمشي ومعها بقوالب الثلج يشتروا منها ويبيعون. في عام السبعين عام - [00:37:25](#)

سبعين عام. فهذا يعني كان ولما جا الابه؟ جا الليل نمنا احنا احنا والشيخ وجنا الشيخ عبدالله القين وجانا الشيخ احمد الدهلاوي اللي مجلس الادارة الحديث. ولما جه الصباح قلت لهم انا استأذن - [00:37:45](#)

لاني اعرف خيمة احمد فودة ابا اروح له في عرفة. لانني حظرت وهم يبنون ينصبونها. اه. يعني كانت الحالات ما هي يعني لان الناس قليلين والخيانة ما هي بذاك الكثرة ما عرفت الشارع - [00:38:03](#)

وركبت السيارة ووصلت السيارات اللي تمشي. اها. ونزلت في في محل مؤثر عليه انا. وانزل وعلى طول اجي خيمة احمد هود. اها. ونلاقي الحجاج ينتظرون عشان يتعلمون اللي يسألون اللي يسأل من الرجال والنساء النساء خيامهم قريبة من الرجال. وتيجي المرأة

تقف وتسال والرجل يسأل واحنا قاعدين - [00:38:20](#)

والمسجد اه كان هذا الازدحام اللي في السنوات الاخيرة. ما ازدحم هذا الازدحام. يعني هنصلي بيني وبين صف او صفيت. اي نعم. ومن كان يؤم الناس في الصلاة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن حسن. كان هو الامام. كان هو امام المسجد الحرام وامام المسجد -

[00:38:40](#)

طبعاً دائماً امام المسجد الحرام هو اللي سيصلي كم في ذاك الوقت فكان الشيخ عبد العزيز عبد الله بن حسن ونائب طبعاً يعني كان يعتبر آآ ينوب عن والده الشيخ عبد الله بن حسن احياناً وهو كان وزير كان وكيل وزارة المعارف يومها عام سبعين. لانها طبعاً هو

درس في الازهر وادركني بعض - [00:39:00](#)

او ان ادركت يعني تعرف علي في انصار السنة في انصار السنة و صار بيننا ود والدول انه استمر الود حتى مات رحمه الله. الحمد لله.
معه ومع اهله. رحمه الله. وثم بعد ان تنصرفون من من عرفات. اه - [00:39:20](#)

الى مزدلفة. ماذا تذكر عن مزدلفة؟ اذكر عن مزدلفة ان ان جننا احنا والشيخ محمود شوير طبعاً عرفت المحل اللي في في عرفة.
مهم. فجننتهم. في عرفة عند الانصراف. يعني عند قبل مع غروب الشمس طبعاً انصرفنا بعد الغروب. بعد الغروب. فلما - [00:39:37](#)

وصلنا نزلنا بجوار بير وطبعاً الارض لا يوجد فيها كما قلت ولا شبر واحد اسفلت ما في طريق سوق معبد ابدأ طرق بركة. مهم. وبرية
غير يعني بركة تمشي الحال. اها. اي نعم. فلما جئت فرش لي رحمه الله فراشا - [00:39:57](#)

وفرشا له آآ فراشا بجواري ونمنا. انا الرجل هذا يعني كان من امره اني ما اعلم اني استيقظت في لحظة الا وجدته يذكر الله عز وجل.
عليه رحمة الله. الا يذكر الله عز وجل. فلما جاء الصباح - [00:40:16](#)

توضأنا من هالدير اللي جنبنا طبعاً اه بغطط صلينا الصبح بغلس. ثم رحنا وقفنا عند المسجد الحرام ندعو الله عز وجل الى طبعاً الى
يعني برز الضوء الاسفار الاسوار البين. الاسوار ثم نزلنا الى مزدلفة الى منى - [00:40:33](#)

الجمرة. رمينا الجمرة. وحلقنا قبل قبل ونحرقنا. تذكر جمرة العقبة؟ ايوا اذكرها. ولا انساها. اذكر هذي جمرة وهي على جبل
صغير يمكن ارتفاعه حوالي ستة امتار. وكان من وكم من الناس ماتوا حوله. مع انهم لم يكن هناك ازدحام - [00:40:57](#)

اذكر امرأة مصرية عجوز كانت اذا مررت انا عند الخيمة تنادي يا شيخ تنادي اقف تقول وش اقول اذا جيت عند ابليس نقول لها
ابليس ما هو اللي انت تبي ترجميه انت ترجمي الجمرة - [00:41:17](#)

ها تقولي الله اكبر. قالت ما نقول كذا ونقول كذا. سألتني عدة مرات في اوقات متخالفة وماتت وهي ترمي جمرة العقبة عند جمرة
العقبة الله يعني يعني سبحانه تعلقت سؤال عن واذكر اني جلست في يوم - [00:41:34](#)

قبل الظهر عند الجمرة اه كان عليها قهوة على الجبل اللي هي عليه الجمرة. والرمي لها من بطن الوادي البطن الوادي يعني تصير مكة
عن يسارك ومنى عن يمينك. مهم. وانت ترمي. منعن يمينك مكة عن يسارك ومنع عن يمينك وانت ترمي. مهم. وآآ - [00:41:54](#)

والجبل الجمرة ظهرها جبل ظهر القبر فوق الجبل. اها. بس بطن الوادي يعني ارضي ارضي ممهدة. مم. يعني الحالة اللي عملتها الدولة
الله يبارك في الخير الان وجمبها قهوة من شدة الحر رحت في القهوة هذي يجيب لنا الراجل جلس جنبي رجل من من جدة يقول انا
لي ثلاث - [00:42:13](#)

كل سنة انا احج ما مر علينا هذا الحر الذي مر علينا الان. فكان جنبها قهوة جنب الجرة قهوة. تقدم شاي وتقدم قهوة وتقدم دا.
وبجانها الجمرة لا يبعد عنها يحاول يمكن ست امتار ولا سبع تنتار. سبحان الله. ابدأ سبع امتار وثمانية امتار. وكان القناة فيه ما فيها
الطرق اللي تشوف الان ممكن - [00:42:37](#)

الحين الحين صارت منى اذا جيتوا هالايام القريبة هذي كأنها كأنها من افخم المدن اللي موجودة الان من الشوارع الحمد لله. وكان
ممكن الانسان يرمي من القهوة نفسه. ايه؟ من لا ما يصل لان الراء القهوة الجمرة انت ترميها من بر - [00:42:57](#)

دلوقتي يعني السنة مهم. ان ترمي من بطن الوادي. مهم. فاذا طبعاً لو رمى مضطر من يمينه من يسار يعني ان شاء الله يقبل. لكن
الاصل في السنة ان ترمي ان النبي - [00:43:17](#)

من بطن الوجه بسبع حصيات عليه الصلاة والسلام مع كل حصة. فقال كانت تعتبر آآ عن عن يمين الواقف. فما لم احل علشان من
هناك يعني ما يتمكن الرأي من هناك. احسنت. اي نعم. ثم بعد ان تحلقوا تقصروا ثم الهدى. اي نعم. اذكروا الهدى - [00:43:27](#)

كم كان يباع ما اذكر بالضبط الان كم كانت قيمته لكن كان رخيص. ولكن كان من البلاء العام على الناس انهم كانوا يعتقدون ان الاكل
من الهدى حرام. عجب! فاكثر الحجاج اكثر الحجاج من العالم - [00:43:47](#)

عمله ان يخلي الرجل يذبح له ويرميه محله ويخليه ويروح. سبحان الله. فانا لما جئت اذبح الهدى حقي. ذبحته بيدي وقلت للرجل
اسلخه. فصل صلصل اخوه القصاب. ثم حملته وانا ماشي في الطريق خليته يعني شبه توصيل. ان لقيت احد - [00:44:05](#)

حتى وصلت الى الخيمة وقلت لاهل الخيمة دي اطبخوا لي كذا واطبخوا مع كذا لكم قالوا اعوز بالله ناكل من الهدى ده قلت والله

يقول قبل يقول فاذا فوجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا البائس الفخذ. فكلوا منها واطعموا القانع والمعتراد. هم. فالع القانع والمعتر
الزائل او غير السائل - [00:44:26](#)

فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. الهدي يؤكل منه. الفدية اللي هي عن آآ ارتكاب محظور محظور ما يؤكل منها انما يؤكل تعطى
لفقراء الحرم. مهم. اما الهدي الهدي يؤكل منه وينبغي لصاحبه ان يأكل منه. والنبي عليه الصلاة والسلام نحر مائة بدنة - [00:44:46](#)
يوم الحج ما اكتفى باني اخذ لحمي لاهله او لذك من وحدة اخذ من المنة من المنة بدنة من كل واحدة قطعة وجمع حطوها في قدور
واطلب اخوها فشربوها من مرقها واكلوا من لحمها وهو والناس معه. يعني ما اكل من واحدة. على خل جعل خلط كل مئة - [00:45:06](#)
من الجميع. من الجميع. هذا من السنة. لكن الناس استنوروا الان وبعدين الدولة وضعت الحين الموضوع الاستفادة من
لحوم الهدايا تغيرت الدنيا. صار اللحوم تصل الى الان الى كل اطراف الدنيا. الفقراء يستفيدون منها ويتمتعون بها. الحمد يعني من
نعم الله ومن فوائد الحاج المنافع اللي يشهد بها الناس. احسنت. اي نعم - [00:45:26](#)
بعد ان آآ تنتهون تقضون الحج. نعم. ما كان الناس يجدون زحام آآ ابدأ ابدأ. كانوا زحام ولا الطواف زحام ما يمر شواطئ الا وانت
تقبل الحجر الاسود بفمك. بفمك. ولا يمرش هو - [00:45:46](#)

عندما تصل تنتهي من الشواطئ وتروح لمقام ابراهيم ركعتي الطواف. المفروض في السنة انك ترجع وتستلم الحجر مرة ثانية قبل ما
تطلع الى الصفا متى يصل الانسان؟ ما يخطر على البال انا لي مدة الان يعني ان كان مرة الا اصل مع مع ازدحام مع ازدحام شبه -
[00:46:06](#)

حتى اصل الى المقهى الى الحجر الاسود. يعني ازدحام الناس الناس اقبلوا واقبال لان تيسرت الامور. تيسرت وتيسرت الوسائل
والامكانيات طائرات يعني صارت البواخر ما تجيب شي عدد البواخر ما تجيب ولا عشر حجاج الحمد لله اي نعم صارت - [00:46:26](#)
البواخر والناس عليهم اقبال. اللهم امين. ونسأل الله سبحانه ان يبصرهم بالدين. اللهم امين. ويعلمهم شريعة الله. اللهم يستر على
المسلمين. امين. اي نعم. اه كان بعيد عن الحرم. لحاله علي عليه دكاكين - [00:46:46](#)
عليه دكاكين البيع والشرا الحديث وغير الحديث. مستقل عن المسجد. ابدأ. هم. اي نعم. وكان بالحصبة او التراب والله بالضبط انا
الذاكر بالله. بالضبط ما انا بذاكر الان. اما المسجد النبوي الى عهد يعني قبل التوسعة بكده قلت وخصوصا بعد ما - [00:47:01](#)
الله يوفقه بالخير ويحفظه من كل شر. اه صار كله ما في لكن في السابق كم ابدأ كم مستوي ولا كان فيه هنا؟ فين المسعى ما هو على
على ما تراه الان على ما تراه الان بث طبعا فيه انخفاض شوية وطبعا ما كانت البيوت - [00:47:21](#)
الجبل كان ظاهر على نفس المسعى. فرخه من جهة الصفا. مم. الجبل ظاهر فيه دار الافخم من المخزومي. كانوا حديثا فيه من هذا
القبيل. في ذاك الوقت عام سبعين. كلية الشريعة موجودة عام سبعين. كل الشريعة كانت موجودة في مكة عام سبعين. اي نعم. اه بعد
ان اه - [00:47:41](#)

تعودون الى منى وتقضون اليوم الحادي عشر والثاني عشر. اه ايضا ما كان هناك ازدحام ابدأ ما يمكن زحام. وتبيتون في في بجزء
منها. ما يطلع منها احد لان ما كان هناك الناس اللي يملوها. ابدأ. ما كانوا بالشكل ده. سبحان الله. هذا عام سبعين. هم - [00:48:01](#)
عام خمسة وسبعين. الحجة الاخرى. الحجة الثانية. هم. طبعا تحسنت الاوضاع اكثر. يعني انا كنت اتعجب ان الامراء كبار المسؤولين
يقفون في الشوارع بانفسهم عشان ينظموا مسيرة الحج والطلوع والدخول. هم. يعني النفرة الى الخروج الى عرفة او - [00:48:21](#)
والى مزدلفة. اه كنت يعني عادة بلاد بلاد اكثرهم المسؤولين الكبار قاعدين في بيوتهم. ما يروحون يقف في وسط زحمة الشحرات في
المميت عالي وهو محرم وراسه مكشوفة تحت الشمس عشان ينظم الذاهبين واللاعبين هذا طبعا من فضل الله. جزاهم الله خير.
امين - [00:48:41](#)

آآ بعد ان يعني ينتهي الحج ويطوف الانسان طواف الاذان كنتم تعودون مباشرة الى طبعا هي مرة طبعا اهلي بعائلتي على اني خلاص
هذي اخر يعني اخر اه لما اه انت اه - [00:49:01](#)
تعودون مباشرة او تمكث على طول الى الان اها الى الان اذا حججت انا طبعا من سنوات ما حجيت انما اعتبر في شهر محرم او في

شهر صفر عندما اعلم ان المسجد يعني فيه فراغ شديد. مهم. في الحرام واعتمر في رمضان اتحمل - [00:49:21](#)

اي نعم. اللهم الحج من مدة طويلة ما حجيت. كان من حوالي عشر سنين او اكثر. الحمد لله. كيف تصف وقد اديت الركن الخامس واكتمل اداؤك له؟ هي طبعا لا يقدر لا يقدر بس هو المشكل المسلم - [00:49:42](#)

المفروض انه اذا ادى نسك ان يخاف. احسنت. المسلم مفروض اذا ادى اذا وفقه الله لاداء عبادة من العبادات. سواء كانت صلاة او صياما او زكاة او حجا عليه ان يكون ضارعا - [00:50:02](#)

حظاري عن اه لاني شفت تعليمات الشريعة الاسلامية فاذا الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحاج. وما تفعله من شيء يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقون يا اولي الابواب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم - [00:50:22](#)

اذا فكم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. ثم افيضوا من حيث افض الناس واستغفروا الله يا من النبي عليه الصلاة والسلام اذا انتهى من الصلاة وقال السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله احسنت والنبي - [00:50:42](#)

اذا واحد جاب صدقاته يدعو اللهم اغفر لفلان. اللهم اغفر لال اباء اللهم اه صل على ال ابي اوفى. يعني المناسك كغيرها من فرائض الشريعة ينبغي للانسان اذا وفقه الله لا يغتر. ولا يجعل الفرحة عبارة عن يجعله يعني مبعوث. خوف - [00:51:02](#)

خوف ورجاء. لان مسيرة المسلم ينبغي ان تكون بين حال هذا الطريق. بين الخط والرجاء. فلا يخاف خوفا يبأسه من رحمة الله ولا يرجو رجاء يزيد الى حد الامن من مكر الله. احسنت. لان الانسان ما يدري عن روحه. انت اذا هي قبلت ولا ما قبلت؟ لما قال الله تبارك وتعالى - [00:51:22](#)

في قوله الا ان الذين هم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذي هم بيئة ربهم يؤمنون بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. قالت عائشة يا رسول الله هو الذي يزني او يسرق او كذا. قال لا يا بنت من الصديق. هو الرجل يعمل هذه الاعمال الصالحة ويخاف الا - [00:51:42](#)

لا تقبل منه. احسنت. يخاف الا تقبل منه. قلوبهم وجلة. انهم الى ربهم راجعون. خايفين لماذا؟ ويتقبل منهم. لان المالك هو الله عز وجل. سبحانه. لكن يبقى ان المسلم اذ هو يفر بين الرجاء والامل والخوف. اي نعم. والرجاء. اذا يسر الله سبحانه وتعالى له اداء عبادة في العبادة. من عبادته هو ان يشكر الله عز وجل - [00:52:02](#)

هذا المطلوب مطلوب شكر وذكر مع الخف. مع الخوف. مع الخوف ورأينا الا لله القبول. اين هو هذا؟ ربنا يتقبل منا انك انت يا ابني البيت ويرفعه ويقول هو يدعو وولده ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا يجعلنا مسلمين من ذريتنا وامة مسلمة لك. وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب - [00:52:22](#)

بعد ذلك عدتم في العام طبعا انا اريد ان اسأل شيء اخر هو كيف يستقبل الناس هناك الحجاج بعد ان هذه طبعا في مصر غير والبلاد الاخرى غير اعمل لهم حفلات يسروا الناس - [00:52:42](#)

هو بعض ليش احنا بنقول بعضهم يعني بعض الناس واحنا نحذر من ان اه يعني قيراط من الشرك يخرب قناطر من الاعمال الصالحة. احسنت. درهم من الشرك يخرب قناطر من الاعمال الصالحة. وانا اضرب مثل يعني - [00:53:02](#)

لو ذرة من الشرك دخلت في عمل صالح مهما كان كلف صاحبه او يمينه خربوا تماما كالتي نقضت غزلة بعد قوة انكاثت. واضرب للناس مثلا الان بانهم مثلي مثلا واحد عنده وليمة ضخمة جدا فكلف الطباخين يطبخون. وطبخوا وهياوا الطبخ من - [00:53:23](#)

يصير جمال وغنم وغزلان وكل شي. ثم بعدين عندما ينتهي يجي واحد ويرمي فيه جزء من العذراء او جزء من البنزين او جزئي من الديزل او جزء من دا يخربوا تماما. يفسدوا. يفسدوا ما يصير له لذة ولا طعم ولا يؤكل يصير مضر اكثر ما هو نافع. فكذلك الاعمال الصالحة - [00:53:43](#)

اذا يسر الله وخلصت من شوائب الشرك نجحت. باذن الله لان الله اغنى الشركاء عن الشرك. من اشرك معه غيره رده وشركه. مهم

الحج وحجت عام ستة وسبعين من القصيم - 00:54:03

وكان من اعجب العجائب ان احنا طبعاً جينا في ما كان فيه طبعاً آآ يعني حملات ولا سيارات انما يدوروا الناس حمالة او ونوري مين اللي يحمل الطعام والكبير هذا الضخم ده. مم. واحيانا يوجد صندوق الخشب السيارة اللي كانت خشبياً كما شفت انت الان ولا تدري

عنها - 00:54:19

رأيتها. اي نعم قديمة. كانها صندوق كانها سجن. هم. ويشيلوا فيها الحجاج. اللي جاي يمين مثلاً بريدة يدوروا لهم واحد رايح يركبون

كم واحد معه عفوا آآ فضيلة الشيخ لعلنا ان نتوقف هنا فقد ادركنا الوقت في هذه الحلقة - 00:54:39

لقاؤنا يتجدد غدا باذن الله تعالى ايها الاحبة المستمعون لنستكمل الجزء الاخير من هذا الحوار الشيق حول الحج في ذاكرة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد باسمكم ايها الاخوة المستمعون اشكر فضيلة الشيخ والى ان نلتقي غدا بحول الله تعالى لكم خالص الشكر على

حسن متابعة - 00:54:57

طيب الله اوقاتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحج في ذاكرتهم البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور مساعد ابن عبد الله

المحيا - 00:55:22